

والثقافة تتناول الجانب المعرفي و السلوكي . عند الغرب فيدور معنى الثقافة في أصلها اللاتيني على فلاحه الأرض و تنمية محصولاتها تعريف الثقافة بالاصطلاح : (جملة العلوم و المعارف و الفنون التي الحذق فيها) . العلاقة بين الثقافة و العلم : فتقوم العلاقة بينهم على التشابه و التكامل . إن ناحية الاختلاف فتمتيز الثقافة بتنوع و الشمول , و أما العلم فيتميز بتخصص , فمن أخذ كل شيء تقريبا من شيء واحد فقد أصبح عالم . العلاقة بين الثقافة و الحضارة : الجانب النظري : الحضارة تتناول جملة من مظاهر الرقي العلمي و الفني و الأدبي و الاجتماعي التي تنتقل من جيل إلى آخر جوانب الحياة المادية , إما الثقافة فهيا جملة العلوم و المعارف التي يطلب الحذق فيها , أما في الجانب العلمي : فهما يرتبطان مع بعضهما ارتباط وثيقا , فالثقافة هي المظهر العقلي للحضارة , الفرق بين الثقافة السلامية و الثقافة الغربية : الإسلامية : تستمد كيانها من مصادر التشريع الإسلامي ومقاصدها شرعية تدور على تحقيق مصالح العباد في الدنيا و الآخرة ودرء الفساد و تهدف الى نشر العدل و احقاق الحق . الغربية : تستمد مصادرها من الأفكار الوثنية و المادية و الثقافات اليونانية و الرومانية و تهدف الى استغلال الغني للفقير واستبعاد الناس عن بعضهم البعض . تنقسم المصادر التي تعتمد عليها الثقافة السلامية الى قسمين أساسيين : (1) مصادر أصلية : ● القرآن الكريم : هو كلام الله المحكم و حجته البالغة على عبادة ووحية الخاتم الى اهل الأرض وهو المصدر الأول للتشريع في كافة أمور الدين وقضاياها . ● السنة المطهرة : وهي وحي من الله سبحانه و حجة من حججه على عبادة . ● ● ● الاجماع : هو اتفاق المجتهدين من أمة محمد بعد وفاته على الحكم الشرعي (هم الصحابة) ● القياس المنضبط : الذي لا يخالف كتاب الله و السنة او أصلا مجمعا عليه من علماء الأمة في شتى المجالات المختلفة . 1- الكلية : يعطي هذا العلم أخذته تصورا متكاملًا عن الإسلام في جوانبه المختلفة العقيدية و العبادية 2- المقارنة : وهي من دعائم هذا المنهج لأن هذا العصر هو عصر الصراع بين المذاهب والأفكار لاسيما بين الإسلام و الثقافة الغربية بفرعها الديمقراطي و الفكرية الغابرة المتجددة . أهمية تدريس الثقافة الإسلامية : (1) إبراز النظرة الشمولية للإسلام، (2) تعميق انتماء الطالب إلى الإسلام ، وربطه بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه (3) تجلية مواقف الإسلام من قضايا العصر ، ، ونقدها من المنظور الإسلامي اداب تجب على كل مشتغل بالعلم ان يراعيها : (1) تقوى الله تعالى : تقوى الله تعالى وصية للاولين و الاخرين وموعظة الله لعبادة و طالب العلم الصادق المتقي لله أبعد الناس عن المحارم وأعف الناس عن الحرام وأنزههم عن الفواحش و الاثام و يخاف الله في جميع حركاته وسكناته . (2) الإخلاص لله : الإخلاص ثمرة من ثمرات التقوى وعلية مدار قبول الاعمال وهو اصل الدين الذي لا يقبل الله دينا سواه . (3) الادب وحسن الخلق . (4) رعاية حرمة العلماء و الادب معهم : من اوجب الواجبات على طالب العلم رعاية حقوق العلماء (5) الصبر و الجدية وتحمل المشقة في طلب العلم : (6) حفظ الوقت واغتنامه . (7) العمل بالعلم : اعظم ما يعين على ضبط العلم و البركة فيه العمل به وبذله . (8) معرفة قيمة العلم وانه السبيل الوحيد لكل خير ورفعة في الدنيا و الآخرة : (10) الادب مع رفاق الطلب : من هذه الافات : عدم الإخلاص او تعلم العلم لغير وجهه الله و كتم العلم وليس الحق بالباطل والكبر و الغرور و التحاسد و التحاقد ونعني بذلك أن العلوم الشرعية ليست على مرتبة سواء (13) التحلي بسمات الناجحين و البعد عن سمات الفاشلين : - صاحب طموحات وأهداف وسامية ، - واثق من نفسه ، وقوي الإرادة والشخصية ، لا يخضع لأهواء الآخرين و رغباتهم . - قادر على ضبط النفس وتنظيم أعماله ، وتنفيذ خطته ومنهجه